

مصادر لـ «الأنباء»: أبواب الاتصالات مفتوحة ومؤشر الانفراج رؤية بري في عبدا حزب الله المتنازل عن «6-9-9» يتمسك بالحكومة الجامعة و8 آذار تنتظر الكلمة الفصل من سعد الحريري

بعيدا والتصور للاستراتيجية الدفاعية الوطنية التي سبق أن قدمه رئيس الجمهورية الى اقصاب طاولة الحوار.



خليل الهراوي

والتحليلات التي لا تستند الى معلومات، لأن الامور لم تصل بعد الى مرحلة البت بالاسماء ولا بتوزيع الحقائق على الحقائق أو العكس. وأوضح المصدر أن النقاش حول هل تكون الحكومة من حزبين أو وزراء تسميهم القوى السياسية، وهذا الأمر قابل للحل وليس بالعقدة الاساسية، وفور الانتهاء من الاتفاق على شكل الحكومة، فإن بقية الامور ستجد طريقها الى التسوية اذا استمر الجهد المبذول على حاله من الحماسة والجدية، كما أن الاشكاليات المطروحة حول بعض النقاط في البيان الوزاري قابلة للتدوير وفق صيغة خلاقة تدمج بين إعلان

بيروت - داود رمال

أوضح الوزير السابق خليل الهراوي لـ «الأنباء» أن الاتصالات واللقاءات التي يقوم بها مكلفا من رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان حول إيجاد الحلول لموضوع تاليف الحكومة «حققت تقدما لاتزال في دائرة الإيجابية»، وأنه لم يندى كل القيادات والفرقاء الذين التقاهم تجاوبا وإيجابية في المسعى لتأليف حكومة جامعة لكن الفرقاء وعادلة في توزيع الحقائق». وقال مصدر مواعكب للمشاورات الجارية حول تأليف الحكومة لـ «الأنباء»: ان «كل ما يسرّب عن أسماء لحقائب أو ما يسمى «بالوزير الملك» هي من باب التكهّنات

كيف تفسر 8 و14 آذار تنازلات حزب الله في الملف الحكومي؟

في ظل المعطيات الإقليمية والداخلية الراهنة «ضمانة» ماثوقة في هذه المرحلة، وبإمكان الاعتماد على «وسيطته» الراجحة في الملفات الأساسية في جانب قوى 8 آذار، لافتا الى أن هاشمية بغض النظر عما سينتهي إليه البيان الوزاري، فمجرد قبول قوى 14 آذار بالعودة الى حكومة «الوحدة» فهذا يعني اعترافا واضحا وجليا بالفشل في التأثير بحجريات الأحداث، لأن هذا الأمر سيشكل الحزب انهارا كاملا لشعاراتها بعدم الجلوس مع الحزب قبل انسحابه من سورية، وهذا الأمر كاف لإخراج القوى التي تعرف أنها رفعت شعارها لا تستطيع «انتزاعه» من الحزب لا قبل تشكيل الحكومة ولا بعده. وعمليا سيبقي الحال على ما هو عليه بالنسبة لاستراتيجية الحزب السورية، وهي «بيت المصلحان السياسيان والشعبانيان للطائفة الشيعية» في الأزمنة الراهنة، وهذا يعني ببساطة شديدة أن قوى 14 آذار تكون قد حققت انتصارا وهما عبر الدخول الى السلطة على «إنقاذ» حكومة تصريف أعمال لم تكن يوما «طبيعة» بيد حزب الله.

بيروت: يقول سياسي مقرب من 14 آذار في تفسيره للأسباب التي تدفع حزب الله الى تقديم تنازلات في موضوع الحكومة: «ان أولوية حزب الله في الملف الحكومي في هذه المرحلة ليست المسائل التقنية المتصلة بالملف اللبناني بقدر الحصول على غطاء سني 14 آذارى عشية انطلاق المحكة الدولية لإظهار تعلق هذه القوى بالسلطة واستخدامها المحكمة كشمانة، كما الحصول على الغطاء نفسه عشية جنبج 2 بغية مواصلة الحزب قتاله في سورية، ولكن هذه المرة بغطاء رسمي لبناني مكتمل النصاب والأوصاف». ويقول سياسي مقرب من قوى 8 آذار وحزب الله في الموضوع عينه ان هناك في فريق 14 آذار من يعتقد أن 8 آذار محشورة، بل دليل أنها تراجعت عن صيغة 9-9-6 وقبلت بصيغة 8-8-8، وان كان لابد من التوصل مع هذا الفريق فيجب رفع سقف الشروط معه، ولكن ما حصل ان التراجع عن صيغة 9-9-6 لصالح صيغة 8-8-8 معدلة، جاء بعد التطور الجزري في مواقف النائب وليد جنبلاط الذي بات يشكل

تباينات بين «الكتاب» و«المستقبل»

ولفتت المصادر الى أن التيار الذي يصير على حكومة من غير الحزبيين، وقناعاته باستحالة المساكنة مع حزب الله، يقابله تمسك كتابي برفض أي مواجهة من خارج المؤسسات، على اعتبار أن ذلك قد يستجلب ردا من الحزب. بالإضافة الى ذلك، فإن الكتاب يتحرك من منطلق أن حزب الله ومعه حركة «أمل» هما المصلحان السياسيان والشعبانيان للطائفة الشيعية، رغم عدم موافقتها على تورط حزب الله في سورية وتحالفاته الإقليمية ودعوتها ايهاد الى تسليم سلاحه.

بيروت - محمد حرفوش
بحسب مصادر متباعدة، فإن حزب الكتاب لم يحسم بعد خياراته النهائية، ازاء ما طرحته قوى 14 آذار والمتعلق «بالقاومة المدنية السلمية الديموقراطية» لتحرير لبنان من السلاح غير الشرعي. وأشارت المصادر الى أن زيارة وفد «تيار المستقبل» الى بخصيا الثلاثاء الماضي عكس التباين حول هذه المسألة، وملفات أخرى تتصل بتشكيل الحكومة والاستحقاق الرئاسي المرتقب.

..وعودة أجواء التوتر بين عون و بري

إنما تنطوي على رسالة سياسية باتجاه حلفائه (بري وحزب الله) في ضوء قناة التفاوض التي فتحوها مع الرئيس سليمان (زيارة الخليطين الى قصر بعيدا) وفحوى هذه الرسالة أنه لا يمكن لهما أن يفوضا نيابة عنه، وأنه لا يمكنها باي اتفاق يعقدونه مع سليمان وسلام. تصنف هذه الأوساط ان عون يتحسب لإمكان أن يتمدد التفاوض الشيعي مع الرئيس سليمان من الملف الحكومي الى أن تنازل تقدمه قوى 8 آذار في موضوع الحكومة «من حسابه وعلى حسابه».

بيروت: عادت أجواء التوتر تخيم على العلاقة بين الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون الذي وجه في مجلسه انتقادات لاذعة الى بري لتجاهله إياه في موضوع الحكومة واكتفائه بالتشبيك مع جنبلاط، وكونه المعارض الأبرز للعماد عون في انتخابات رئاسة الجمهورية وأن يكون مرشح 8 آذار. وترى أوساط مراقبة أن تصريحات عون التصعيدية بعد اجتماع كتلت التغيير والإصلاح التي هاجم فيها الرئيس سليمان من زاوية حكومة الأمر الواقع التي يفكر في تشكيلها،

أخبار وأسرار لبنانية

- **خيارات قسوي:** تلمح مصادر في 8 آذار في حال جرت استثمارات جديدة للتكليف (بعد تشكيل حكومة أمر واقع برئاسة تمام سلام وسقوطها في مجلس النواب بحجب الثقة عنها)، فإنها ستذهب الى خيارات قسوي مثل عبد الرحيم مراد لرئاسة الحكومة الجديدة.
- **تلمح مصادر في 14 آذار** الى أنه بعد سلام ستهذب في أيضا الى خيارات قسوي مسمية اللواء اشرف ريفي.
- **لا تمايز بين الحريري والسنيورة:** ينفى مصدر نيابي في كتلة المستقبل وجود تباين وتمايز أو توزيع أدوار بين الرئيس سعد الحريري والرئيس فؤاد السنيورة، مؤكدا أن كليهما يشارك في صياغة الموقف النهائي من الاقتراحات المتداولة، وعندما يصدر يلتزم به الجميع.
- **ناقل رسائل:** قلل نائب في كتلة المستقبل من دور النائب وليد جنبلاط في عملية تشكيل الحكومة الجديدة، واصفا جنبلاط بأنه «ناقل رسائل» بين الجهات المعنية بتشكيل الحكومة.
- **كلمة للحريري:** من المنقر، من حيث المبدأ، أن تباري في افتتاح جلسات المحكمة الدولية (16) لتلقي كلمة باسم ممثلي المتضررين وأهالي الضحايا يقال إن الرئيس سعد الحريري سيلقيها ولن تخلو من مضمون سياسي.
- **توثيق أهداف زيارة ظريف:** في حين ذكرت مصادر أن زيارة وزير الخارجية الإيرانية



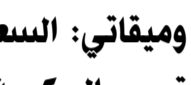
لافتة في وسط بيروت تحمل صورة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وعبارات شكر له وللمملكة على دعم الجيش اللبناني (محمود الطويل)

السوري في المقابل، سيكون هناك وزيران الى جانب رئيس الحكومة المكلف سلام، ووزيران مسعي جنبلاط فيسكون هذه المستجدات، لم تفت من عضد رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي أكد على أن نفسه إيجابي وطويل وسنتابع في وجه العقبات، وسنتابع محاولتنا حتى النهاية، مكررا أن حكومة الأمر الواقع هي عزل للجميع وستوجد مناحا سلبيا يترك أثره على كل الاستحقاقات. بدوره، رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ذكر مقربون منه أن المملكة العربية السعودية اعطت دعمها لتشكيل حكومة لبنانية جامعة، وان هذه الحكومة قد تظهر للعبان خلال أيام. لكن ثمة غموضا يكتنف موقف العماد ميشال عون، حيال حلفائه في الثامن من آذار، سواء لجهة استيعاده عن المشاورات الحكومية التي يتولاها عن 8 آذار حزب الله وحركة أمل، أو لجهة الحقائق الوزارية التي ستعطي لكتلته، التي لن تعدى الأربع وزارات، قياسا الى عشر في الحكومة المستقلة. بالنسبة لاستحيائه من الاستيعاد، يبدو أن هذه الاشكالية عولجت، بلقاء غير ملعن له مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بحسب عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب د.سليم سلهب صباح أمس. وسيلي هذا اللقاء لقاءات بين العماد عون ومعاوني خليل وحسين خليل لتنسيق المواقف المطلقة للمحور الإيراني -

فرصة مهمة للتوصل إلى اختراق من خلال موافقتها على السير بصيغة الثلاث ثمانيات. مشيرة إلى انه إذا فشل مسعي جنبلاط فيسكون امام الثامن من آذار خياران: إما تعويم الحكومة الحالية، وإما إجراء استشارات نيابية جديدة، للاتيان برئيس مكلف نواف الموسوي، ان ما ينتظره هو حكومة جامعة، لأنه لا فائدة من حكومة تعيش شهرا، وتسقط بامتحان الثقة. لكن أوساط الثامن من آذار كانت أكثر صراحة، عندما قالت إنها تنتظر، بدورها، كلمة نهائية من الرئيس سعد الحريري حول مشاركة حزب الله في الحكومة ولا حظت أن وطالما انه لم يعترف شخصيا عن متابعة التكليف. عملينا معظم المداوات تدور حول حكومة من ثلاث ثمانيات صافية، وبدون ودائع أو إضافات، ما يعني أن صيغة 9/9/6 سحبت من التداول، ومعها «الوزيران» الودية، وهو ما اعتبر تنازلا من حزب الله، باعتبار أن هذه الصيغة كانت موضع إصرار السيد نصرالله، وطقا لهذه المداوات، فإن حصة رئيس الجمهورية من السوزارات الثماني المخصصة للوسطين ستكون ثلاثة وزراء، أحدهم ماروني يفترض أن يكون وزير الدفاع، والثاني أرتوذكسي والثالث شيعي. والراهن أن وجود وزير الدفاع الحالي فايز غصن، المرتبط سياسيا بمرجعية زعيم المردة سليمان فرنجية، المرتبط بدوره، محليا بحزب الله وتكتل العماد عون، والخارجيا بالنظام السوري، أربك سياسة النأي بالنفس التي اعتمدها الرئيس ميشال سليمان بقدر ما أربكها وجود وزير الخارجية عدنان منصور المعروف بتبعيته المطلقة للمحور الإيراني -

الملك المتحركة والمواقف غير الثابتة، من صيغة الحكومة التي طال انتظارها، مازالت تتحکم في الموقف من تشكيل الحكومة الجامعة، لكن ما يمكن التأكيد عليه بحسب أوساط وسطية لـ «الأنباء» أن الأبواب مازالت مفتوحة للأخذ بالرد، ضمن هامش الأيام القليلة المقبلة والحلي بالاستحقاقات اللبنانية والدولية حول لبنان سورية والمنطقة عموما. وردا على التساؤلات وعلامات الاستفهام المواقفة لعملية التعسر المستمر لتشكيل الحكومة اعتبار الأوساط أن المؤشر الحاسم على قرب ولادة الحكومة زيارة غير متوقعة للرئيس نبيه بري إلى بعيدا، بعد طول انقطاع، وهذا ما يرى النائب وليد جنبلاط انه امر لا بد منه، إذا شئنا تسريع عملية تحضير لبنان بوجه الاعاصير الآتية. وكان هناك من تحدث عن موافقة غير مشروطة للرئيس سعد الحريري على صيغة حكومة من ثلاث ثمانيات وصولا الى اتهام الرئيس فؤاد السنيورة بالعرفلة. والراهن ان موقف تيار المستقبل هو ما عبرت عنه كتلة المستقبل النيابية في بيان رسمي تضمن تجديد المطالبة بتشكيل حكومة من غير الحزبيين. وهذا الموقف رهن إجابة فريق الثامن من آذار على خمسة أسئلة طرحها كتلة المستقبل عبر النائب نهاد المشنوق، وتتناول شكل الحكومة، الثلث المعطل، المقنع أو مباشر، البيان الوزاري وأساسه اعلان بعيدا والمداورة في الحقائق الوزارية، وأخيرا حق الفيتو العادل لدى الرئيس ميشال سليمان وتمام سلام على أي اسم تطرحه عليها القوى السياسية. وقال المشنوق لفتاة «المستقبل» اي جهة سياسية تحترم نفسها، تريد الدخول إلى الحكومة، ويكون بيانها الوزاري «اعلان بعيدا» فإن الاعلان له ترجمة واحدة، هي الجهاد حيال الصراعات الإقليمية، وبالتالي الانسحاب من سورية، وهذا لم يحصل بعد. وأضاف: عندما حصل على اجابات حول هذه الاسئلة نقرر ما إذا كان نقبل المشاركة بالحكومة ام لا. اما

عون التقى نصرالله بعيداً عن الأضواء.. وميقاتي: السعودية تدعم الحكومة الجامعة



عون التقى نصرالله بعيداً عن الأضواء.. وميقاتي: السعودية تدعم الحكومة الجامعة



عون التقى نصرالله بعيداً عن الأضواء.. وميقاتي: السعودية تدعم الحكومة الجامعة

الأحذب لـ «الأنباء»: الثلث المعطل يعطل رئاسة الحكومة

عن الثلث المعطل، فتركيبة الثلث المعطل هرتقة وغير موجودة في الدستور وكان يفترض عدم العمل بها سابقا، فالرئيس ليس ملكا لأحد، فهي تضرب الميثاق لأنها «تقرم»، ممثل الطائفة السنية بالميثاق اللبناني من حجم رئيس حكومة الى حجم وزير، حيث يصعب عندها لا يستطيع الدعوة لجلسة للحكومة اذا لم يكن لديه نصاب، ولا يستطيع وضع جدول الأعمال، وإذا أعجبهم يقدمون استقالتهم، فهذا غير مقبول». وأضاف: «عندما يتكلمون عن حكومة جامعة، فلنكن حكومة جامعة، ولكن هذا لا يعني ان يكون فيها ثلث معطل، لأن ذهنية التعطيل في هذه المرحلة لم تعد مقبولة، كلام رئيس الجمهورية كان مريحا جدا وعبر عن ضرورة تشكيل حكومة في هذه المرحلة، فإذا قبلنا بعدم تشكيل الحكومة سنقبل ألا تجري انتخابات لرئيس الجمهورية، وعندها نصل الى الفراغ التام، وحتى اذا كان هناك من يريد تعديلات وإصلاحات وغيرها، فهذه الأمور لا نتناقل بضغطة الفراغ المفروض بالواقع المسلح». وحول الوضع في طرابلس، قال: «منذ 3 سنوات هناك من يخلق فوضى باتجاه تشويه صورة طرابلس واتهامها بالتكفير لتبرير ضربها من خلال التهويل الذي نراه على المستوى السياسي، بالإضافة

الى التهويل على المستوى القضائي، واننا نأسف فعلى المستوى العسكري يقولون لنا اننا لا يمكننا إرسال القوات المسلحة الشريفة على منطقة محددة تقاديا للمشاكل لأن هناك أمرا واقعا، بينما يتفعلون مشاكل في مناطق أخرى للمطالبة بالحسم وضرب هذه المناطق، فالجموعات المسلحة أصبح معلوما لدى القاصي والداني انها تحت حماية بعض أجهزة المخابرات، وهي التي تحمي الذين يطلقون النار على العلويين الأبرياء ويحرقون محلات المسيحيين ويطلقون النار على الجيش اللبناني لاتهامنا بأننا تكفيريون، نحن نؤكد ان هذا الأمر بات مفضوحا بشكل كبير، نحن لسنا من التكفيريين ولا من الصهاينة، فتاريخ طرابلس يشهد بذلك، فطرابلس هي العرب والعروبة، فالمطلوب ان يكون هناك حسم لدى السلطة السياسية، فالمشكلة ليست مع المؤسسات العسكرية التي تحفد التعليمات السياسية، وهذه التعليمات كما هي عليه اليوم تعتبر ان هناك فريقا شريفا ومقاوما ويجب ألا يمس أو ان تضع الدولة اي عائق امام نشاطاته لأنه مقاوم وحتى ولو كان موجودا ضمن المدن اللبنانية، في حين تعتبر الفريق الآخر تحت الشك وانه اراهي وتكفيري». وقال: «تريد حكومة تاتي بحلول وتضع حدا لهذا التدهور والانهيار الذي دفننا

شدد رئيس «لقاء الاعتدال المدني» النائب السابق مصباح الأحذب على ضرورة تشكيل حكومة في أسرع وقت ممكن تبث دينامية جديدة بالبلد وتضع الأمور في نصابها وتلزم الجميع بإعلان بعيدا، مؤكدا أن صلاحية تشكيل الحكومة في بيد الرئيس المكلف بالتنسيق مع رئيس الجمهورية، منددا بالتصاريح التي تصدر بهذا الخصوص وتناقض الدستور والميثاق اللبناني، لافتا الى ان طرابلس تعيش اليوم على فوهة بركان قابل للانفجار بين لحظة وأخرى، مشيرا الى محاولات لتشويه صورتها واتهامها بالتكفير تهيدا لضربها، حاملا بشدة على الرئيس نجيب ميقاتي معتبرا انه منذ تسلمه الحكومة بدأ التلاعب والفتان في طرابلس، داعيا الى ضرورة أن تكون هناك رؤية لدى الطائفة السنية في لبنان.



مصباح الاحذب

طرابلس تعيش على فوهة بركان قابل للانفجار بين لحظة وأخرى

شدد رئيس «لقاء الاعتدال المدني» النائب السابق مصباح الأحذب على ضرورة تشكيل حكومة في أسرع وقت ممكن تبث دينامية جديدة بالبلد وتضع الأمور في نصابها وتلزم الجميع بإعلان بعيدا، مؤكدا أن صلاحية تشكيل الحكومة في بيد الرئيس المكلف بالتنسيق مع رئيس الجمهورية، منددا بالتصاريح التي تصدر بهذا الخصوص وتناقض الدستور والميثاق اللبناني، لافتا الى ان طرابلس تعيش اليوم على فوهة بركان قابل للانفجار بين لحظة وأخرى، مشيرا الى محاولات لتشويه صورتها واتهامها بالتكفير تهيدا لضربها، حاملا بشدة على الرئيس نجيب ميقاتي معتبرا انه منذ تسلمه الحكومة بدأ التلاعب والفتان في طرابلس، داعيا الى ضرورة أن تكون هناك رؤية لدى الطائفة السنية في لبنان.